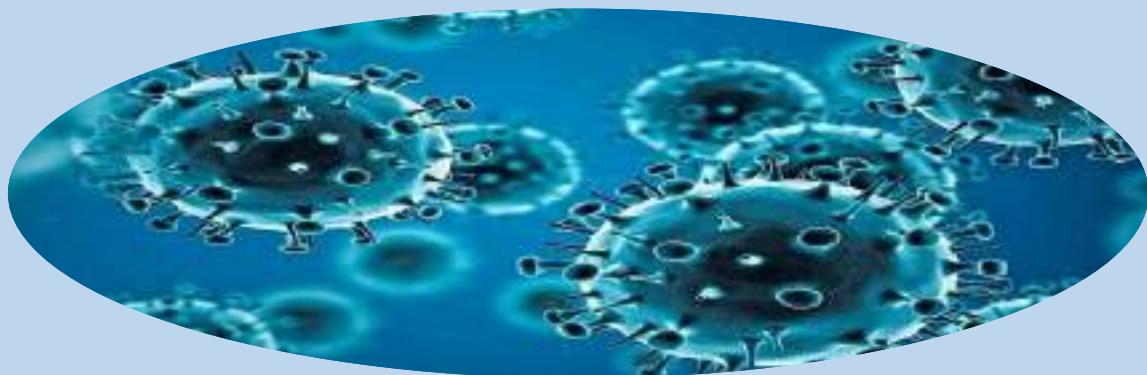




وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خضر بسكرة
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
مخبر الدراسات النفسية والإجتماعية
فرقة المعضلات النفسية والإجتماعية في المجتمع الجزائري
مشروع البحث prfu: المشكلات السلوكية والنفسية لدى الطفل والمرأة وأليات المتابعة النفسية في
الوسط المدرسي
تنظم يوم دراسي



تأثيرات جائحة كورونا في ظهور الاضطرابات النفسية

والسلوكية لدى تلاميذ المدرسة

الرئيس الشرفي : أ.د دبابش محمود

المشرف العام أ.د ميسوم بلقاسم

مديرة المخبر : أ.د حمودة سليمية

رئيسة اليوم الدراسي (رئيسة مشروع PRFU) : د. جعفر صباح

تاريخ اليوم الدراسي : 06 فيفري 2024

عاش العالم أجمع منذ سنتين تفشي فيروس كورونا ولم يقتصر تأثيره على الجانب الصحي وإنما إمتد إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد . وأمام تزايد عدد المصابين والوفيات وفي ظل غياب علاج فعال لهذا المرض وكإجراء احترازي للحد من إنتشار عدو الفيروس انتهت أغلب الدول غلقا كلها والذي زاد من حدة الأزمة بسبب توقف أغلب الأنشطة اليومية وتقييد حرية الحركة للأفراد غلق المدارس وتوقف الدراسة لأشهر عديدة .

لم يشكل فيروس كورونا خطرا مباشرا على صحة التلاميذ من الأطفال والراهقين إلا أن آثاره النفسية كانت واضحة بسب حالة القلق والخوف المصاحبة لجائحة كورونا والإجراءات الوقائية المتبعة .

ويمكن أن نقسم التأثير إلى مرحلتين ، المرحلة لأولى جاءت بغلق المدارس وتطبيق الحجر المنزلي على الجميع في المرحلة الثانية الرجوع للدراسة ولكن بتطبيق بروتوكل صحي صارم وتقليل وقت الدراسة .

والحجر المنزلي إنعكاسات مباشرة على التلاميذ بسبب توقف كل الأنشطة التي كانوا يمارسونها خارج المنزل ومنها الدراسة واللعب وحتى ممارسة النشاطات الرياضية وغيرها وتغيير الروتين اليومي وحرمانهم من ممارسة حياتهم العادلة وهذا بدون تحضير مسبق . وتوقف الدراسة وتأجيل الإمتحانات وعدم إعتماد الوزارة لإنتهاء الموسم الدراسي على التعليم عن بعد مثلما فعلت أغلب الدول .

وفي غياب النشاط الدراسي المنزلي فقد كان أغلبية التلاميذ يقضون وقتهم في النوم ومشاهدة التلفاز أو بشكل أكبر بـ استخدام الأجهزة الذكية لساعات طويلة والتي أدت على إدمان البعض عليها ولا نغفل عن تأثيرها على قدرات الإنتباه والتركيز خاصة لدى التلميذ في سن مبكرة .

كل هذا في ظل حالة من الغموض والخوف والتوتر من إنتشار الفيروس ، والأخبار عن الوفيات المتزايدة وهي العوامل التي قد تتعكس سلبا على الأطفال والراهقين بشكل خاص . وقد تحدث المختصون عن إنتشار ضطربات القلق والخوف والوسواس القهري بـ ضطربات النوم وإضطرابات ما بعد الصدمة وغيرها . بالرغم من أنهم الفئة الأقل عرضة لمضاعفات الفيروس حتى وإن إنتقلت لهم العدوى .

جاءت المرحلة الثانية بعد أشهر الغلق وكان الرجوع للدراسة بـ تطبيق بروتوكول صحي وإعتماد نظام الأفواج في الدراسة وهذا ما شكل تحد جديد للاسرة التربوية بكل بسبب التذبذب في نمط التدريس وتقليل ساعات الدراسة .

وقد لاحظ الأساتذة تغيرات سلوكية على التلاميذ أهمها إنخفاض دافعية التلاميذ للدراسة وإنخفاض مستوى التحصيل لديهم وعدم قدرتهم على التركيز والإنتباه لفترات طويلة وقد يكون أحد أسبابها الإنقطاع عن الدراسة لفترة طويلة وتعود التلاميذ على الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية السهر وحالة الضغط النفسي التي عاشها الجميع .

وقد عبر المختصين في الصحة النفسية والعلقانية منذ بداية إنتشار الفيروس عن تخوفهم من إنتشار الإضطرابات النفسية والسلوكية كأحد أثار الجائحة وتداعياتها وهو ما يستدعي اجراء بحوث ودراسات لسنوات عديدة حول نوعية التأثير والفنـة الأكثر تعرضا لها .

فبعد الحجر الصحي والموجة الأولى ثم الموجة الثانية للجائحة يأتي الدور على البحث ودراسة تبعاتها وعلى الآثار النفسية وأنعكاساتها على تحصيل التلاميذ وخاصة من كانوا يعانون من هشاشة نفسية وصعوبات في التعلم . ومحاولة التدخل المبكر لتفادي المضاعفات المحتملة .

الأهداف

- رصد المشكلات السلوكية والإضطرابات النفسية التي ظهرت أو تفاقمت بعد جائحة كورونا .
- الوقوف على إنعكاسات الحجر والبروتوكول الصحي المتبع في الدراسة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ومكتسباتهم المعرفية
- محاولة إقتراح آليات مناسبة للتکفل من خلال عرض بعض التجارب الميدانية للأخصائيين

المحاور :

المحور الأول: الدراسات العالمية التي تناولت التأثير النفسي للجائحة على الأطفال والمرأهقين .

المحور الثاني: الآثار النفسية والسلوكية لجائحة كورونا على التلاميذ .(مدى ظهور إضطرابات نفسية وسلوكية).

المحور الثالث: إنعكاسات الجائحة على المستوى المعرفي والتحصيلي والدافعية للتعلم وخاصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات النعلم

المحور الرابع:آليات الكشف المبكر عن الإضطرابات النفسية ما بعد الجائحة

المحاور الخامس:واقع التکفل النفسي والتوعية في المؤسسات التربوية للتلاميذ

أعضاء اللجنة العلمية
رئيسة اللجنة العلمية: مزرمي حنان

المؤسسة	الأستاذ	المؤسسة	الأستاذ
مركز البحث في العلم الإسلامية والحضارة الأغوات	أ.د برغوثي توفيق	جامعة محمد خضر بسكرة	أ.د حمودة سليماء
جامعة بسكرة	أ.د دور مليكة	جامعة بسكرة	أ.د جابر نصر الدين
جامعة باتنة	أ.د بن فليس خديجة	جامعة بسكرة	أ.د كحول شفيقة
جامعة بسكرة	أ.د مناصرية ميمونة	جامعة بسكرة	أ.د بو عيشة أمال
جامعة باتنة	أ.د بن علي راجية	جامعة بسكرة	أ.د طلحة مسعوده
جامعة بسكرة	أ.د عائشة نحوبي	جامعة بسكرة	أ.د لعرون لحسن
جامعة بسكرة	د. طاع الله حسينة	جامعة بسكرة	أ.د لعماري الطيب
جامعة بسكرة	د. بن جيدى سعاد	جامعة بسكرة	أ.د مليوح خليدة
جامعة بسكرة	د. فاتن باشا	جامعة بسكرة	د. حنصالي مريامه
جامعة بسكرة	د. مرابطي عادل	جامعة بسكرة	أ.د تاوريريت نور الدين
جامعة بسكرة	د. يومجان نادية	جامعة بسكرة	د. عاقبة عبد الحميد
جامعة بسكرة	أ. مسعود وفاء	جامعة بسكرة	أ.د قبقوب عيسى

اللجنة التنظيمية
 لحرم فضيلة
 حيدر جوهرة
 فيلالي أسماء
 فاطمة بن عمر
 بن عبد الله بثينة
 زيدي كمال
 عثماني ياسمين
 أونيسى جمال
 سالم سهير
 سلطانية نسرین

برنامج المداخلات

النشيد الوطني
كلمة رئيسة اليوم الدراسي (رئيسة مشروع PRFU): د. جعفر صباح
كلمة رئيسة مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية: أ.د حمودة سليماء
كلمة رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية أ.د قبقوب عيسى
كلمة عميد الكلية الأستاذ: أ.د ميسوم بلقاسم
كلمة مدير الجامعة: أ.د دبابش محمود

الجلسة الأولى 09:00 - 11:00

رئيس الجلسة أ.د جابر نصر الدين

المؤسسة	عنوان المداخلة	المتدخل	توقيت المداخلة
جامعة ورقلة	تداعياتجائحة كورونا على الصحة النفسية للأطفال والمرأهقين	أ.د وازي الطاووس	09:15 -09:00
جامعة ورقلة	المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الموهوبين في مادة الرياضيات	أ.د بوضياف نادية	09:30 -09:15
جامعة بسكرة	دراسات عالمية حول التأثيرات النفسية لجائحة كورونا على تلاميذ المدارس	أ.د دبراسو فاطمة الزهراء	09:45 -09:30
جامعة باتنة	مخرجات التعلم في ظل إنبعاثات جائحة كورونا وسيطرة الوسائل الإلكترونية	د. زمرة نورة	10:00-09:45
عيادة النور للصحة النفسية بسكرة	الإختلالات النفسية والتربوية للأطفال عقب جائحة كورونا (دراسة عيادية على مستوى عيادة النور للصحة النفسية)	الإخصائية النفسانية بشير سهيلة	10:15-10:00
مديرية التربية بسكرة (مقاطعة طولقة)	هشاشة التعلمات الأساسية في ظل وباء كورونا في مرحلة التعليم الإبتدائي	مفتشة التعليم الإبتدائي : أورار رتبية	10:30 -10:15
جامعة بسكرة	إدمان الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا	ط. حمزة هاجر	10:45-10:30

مناقشات

رئيسة الجلسة د. حنصالي مرياما		الجلسة الثانية 12:15-11:00
جامعة بسكرة	الأثار النفسية والسلوكية لجائحة كورونا (الحجر الصحي) على الأطفال قراءة سيكولوجية للدراسات العالمية	د. مزريدي حنان 11:15-11:00
جامعة بسكرة	دور إدارة الأزمات في دعم الوعي الصحي للوقاية من الأمراض غير السارية في الوسط المدرسي -أزمة جائحة كورونا ألمونجا	د.فاتن باشا ط. سالم سهير 11:30-11:15
جامعة بسكرة	الأثار الصحية والنفسية طويلة المدى لأنثر جائحة كورونا (قراءة في نتائج دراسات سابقة)	أ.مسعود وفاء د.عاقبة عبد الحميد 11:45-11:30
جامعة بسكرة	واقع التكفل النفسي والتوعية الصحية بوحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية – وحدة الكشف والمتابعة للصحة المدرسية سيدى عقبة ألمونجا	ط.أونيسى جمال 12:00 -11:45
جامعة بسكرة	أثر جائحة كورونا على التحصيل الدراسي لتלמיד المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة	ط.تقار مبروك 12:15-12:00
جامعة بسكرة	تصورات الأطفال حول جائحة كورونا من خلال تحليل رسومات الأطفال	ط. زيدي كمال 12:30 -12:15
جامعة بسكرة	تأثير جائحة كورونا على ظهور إضطرابات النوم لدى الأطفال والمرأهقين	د.ريحانى زهرة 12:45 -12:30

مناقشةات	13:00 -12:45
توصيات اليوم الدراسي	13:15-13:00
كلمة العميد وإختتام اليوم الدراسي	13:30-13:15

